الشمس للصغار

موسوعة الحيوان

أسماك خطرة



الاسماك .. عالم مثير جميل .. يضم الاف الانواع ، تعيش في البحار العميقة ، والمياه الاستوائية الحارة ، والمياه التي تحت الجليد ..

الاسماك جميلة .. شهية .. ولكن فيها بعض الانواع يعد خطراً على حياة كافة الاحياء ، وحتى الانسان .

وهذه بعض الاسماك الخطرة ..





القرش الخطر

الكثير من الناس يخشون سمكة القرش ، وعندما يسمعون بوجود واحدة في المياه التي يسبحون فيها ، فانهم يخرجون بسرعة .. فالقرش اخطر المخلوقات البحرية ، واشدها فتكاً وضراوة وطعامه المفضل هو : اللحم !

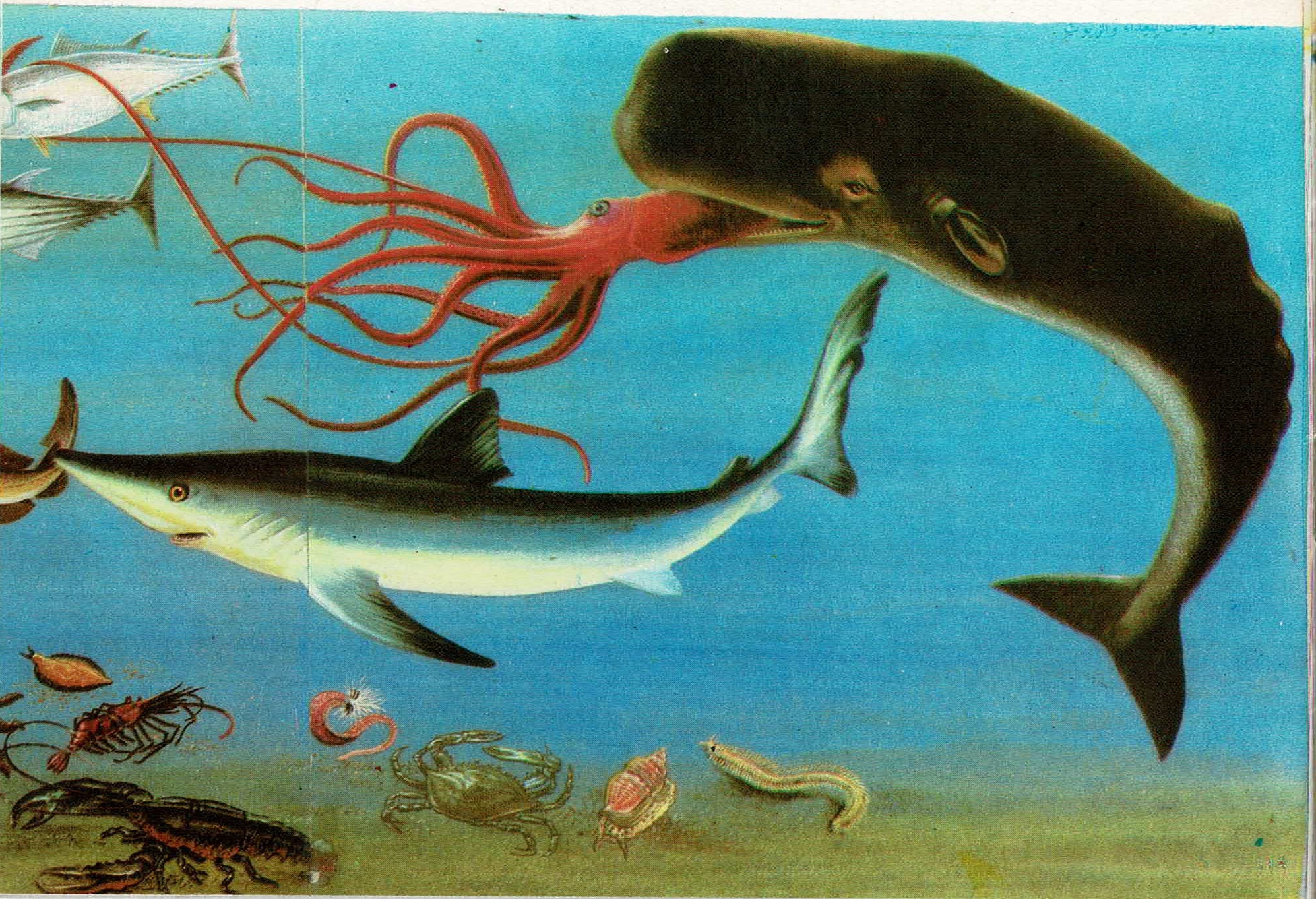
أنواع عديدة

يزيد عدد أنواع القرش على مائتين وخمسين نوعاً وهذه الانواع تختلف في الحجم والعادات .. لكنها جميعاً ، تشترك في شيء واحد ، تقريباً ، هو اكلها اللحوم ، وبشكل خاص لحم الاسماك الاخرى .. وبعض انواع القرش ، يأكل الاقراش الاخرى ، التي تصغره حجماً .

كيف يأكل القرش ؟

اذا اصطاد القرش سمكة ، فانه ياكلها ، اذا كانت صغيرة ، أو يزدرد منها قطعاً كبيرة بسرعة وشهية مفتوحة .

القرش يأكل الحيوانات الميتة أيضاً . ويقال ان القرش يتقيأ نصف طعامه ، ليفرغ معدته ، بحثاً عن صيد جديد . وهذا يعود الى شراهته .



أكبر قرش

قرش " **الحوت** " اكبر الاقراش جميعاً ، بل هو اكبر الاسماك كلها .. يصل طوله الى ثمانية عشر متراً ، ووزنه الى أربعة عشر طناً .. وهذا الحجم يعادل فيلين كبيرين !

أصغر قرش

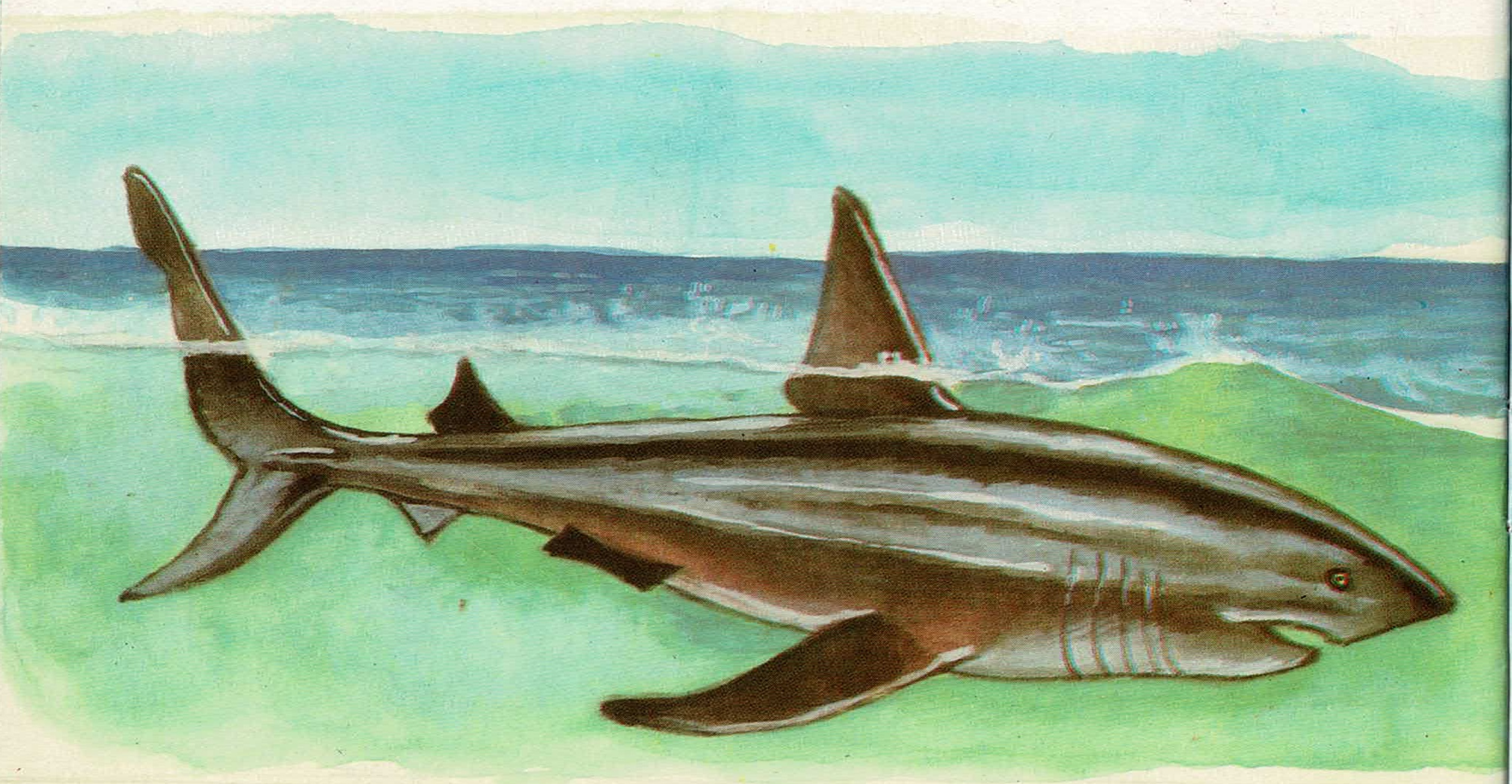
انه قرش صغير الحجم من فصيلة " **كلاب البحر** " ، لايزيد طوله على عشرة سنتيمترات ووزنه على ثمانية وعشرين غراماً ، فقط !



الانواع المعروفة

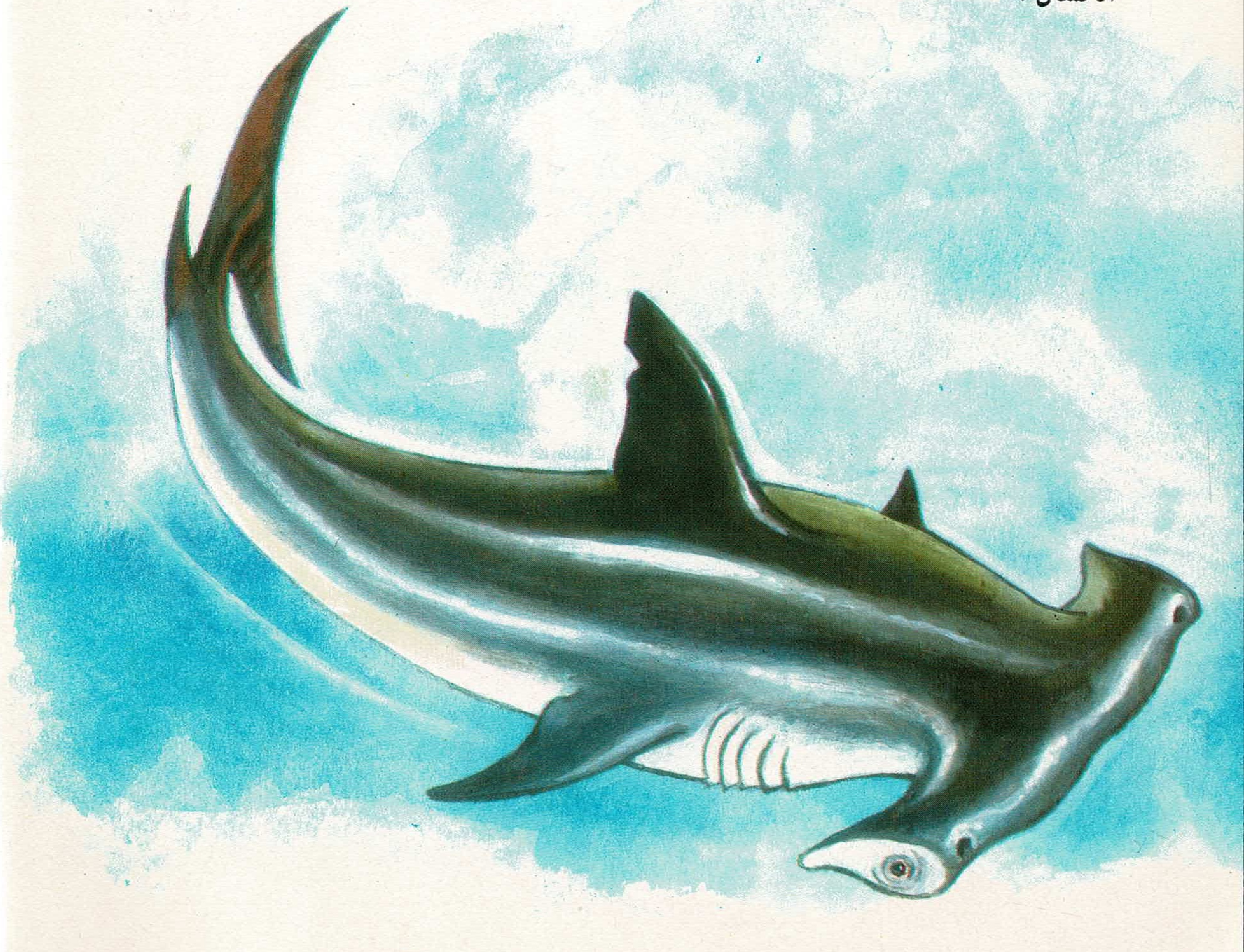
لايعرف العلماء عدد أسماك القرش ، اذ يكتشف العلماء بشكل متواصل ، انواعاً جديدة ، لذا سنتعرف على اشهر الأقراش المعروفة ..

القرش المتشمس : هذا القرش يحب ان يطفو فوق الماء ، ليتشمس ، ويتدفأ . وهو قرش كبير طوله يبلغ اثني عشر متراً .. ويأكل الحيوانات الصغيرة .



المطرقة : اغرب انواع القرش ، على الاطلاق ، اذ ان راسه يشبه المطرقة . عيناه وخياشيمه موجودة في نهايتي رأسه المطرقي .

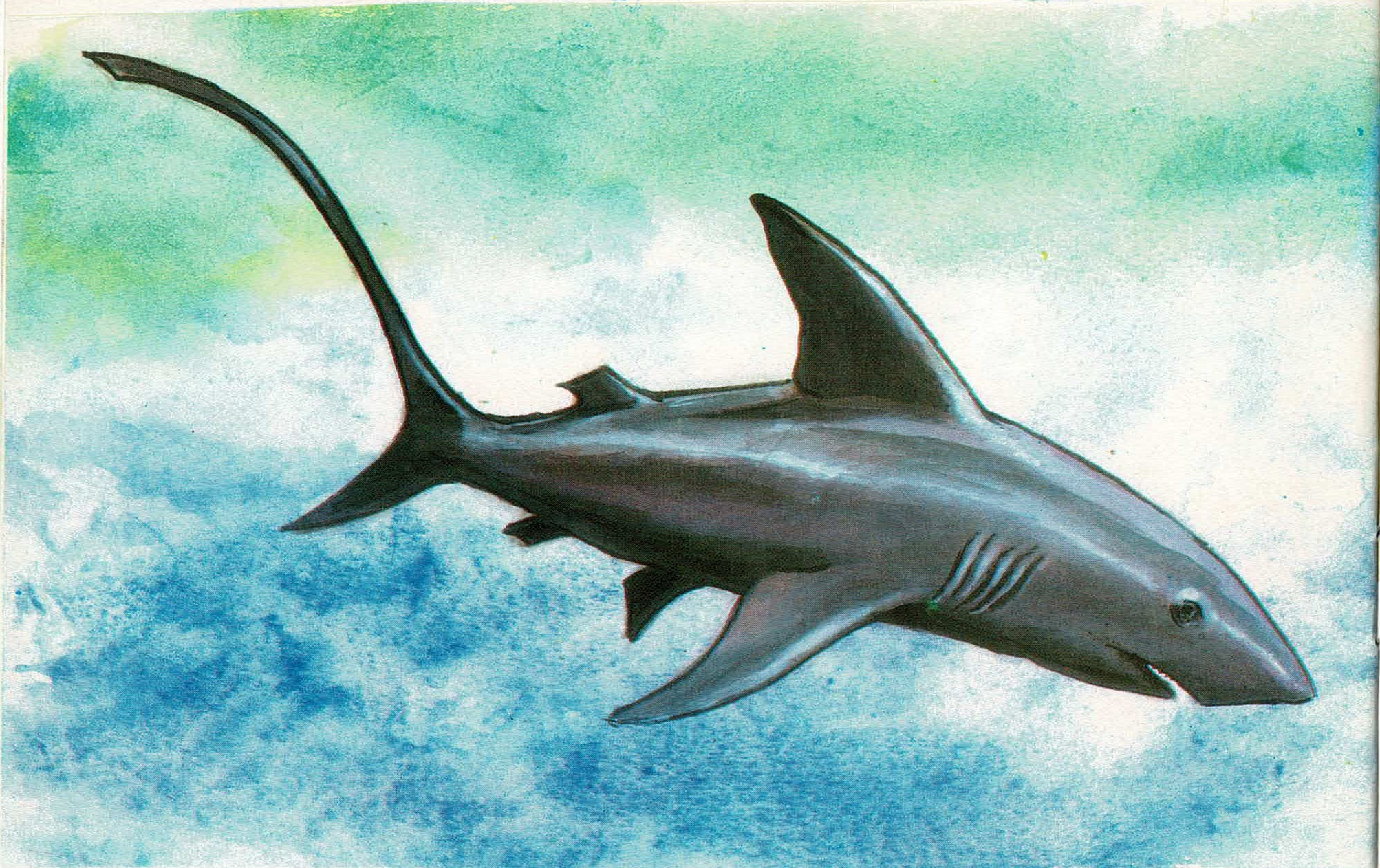
يعيش "**المطرقة**" في المياه الدافئة ، وهو خطر ، ويهاجم الانسان .

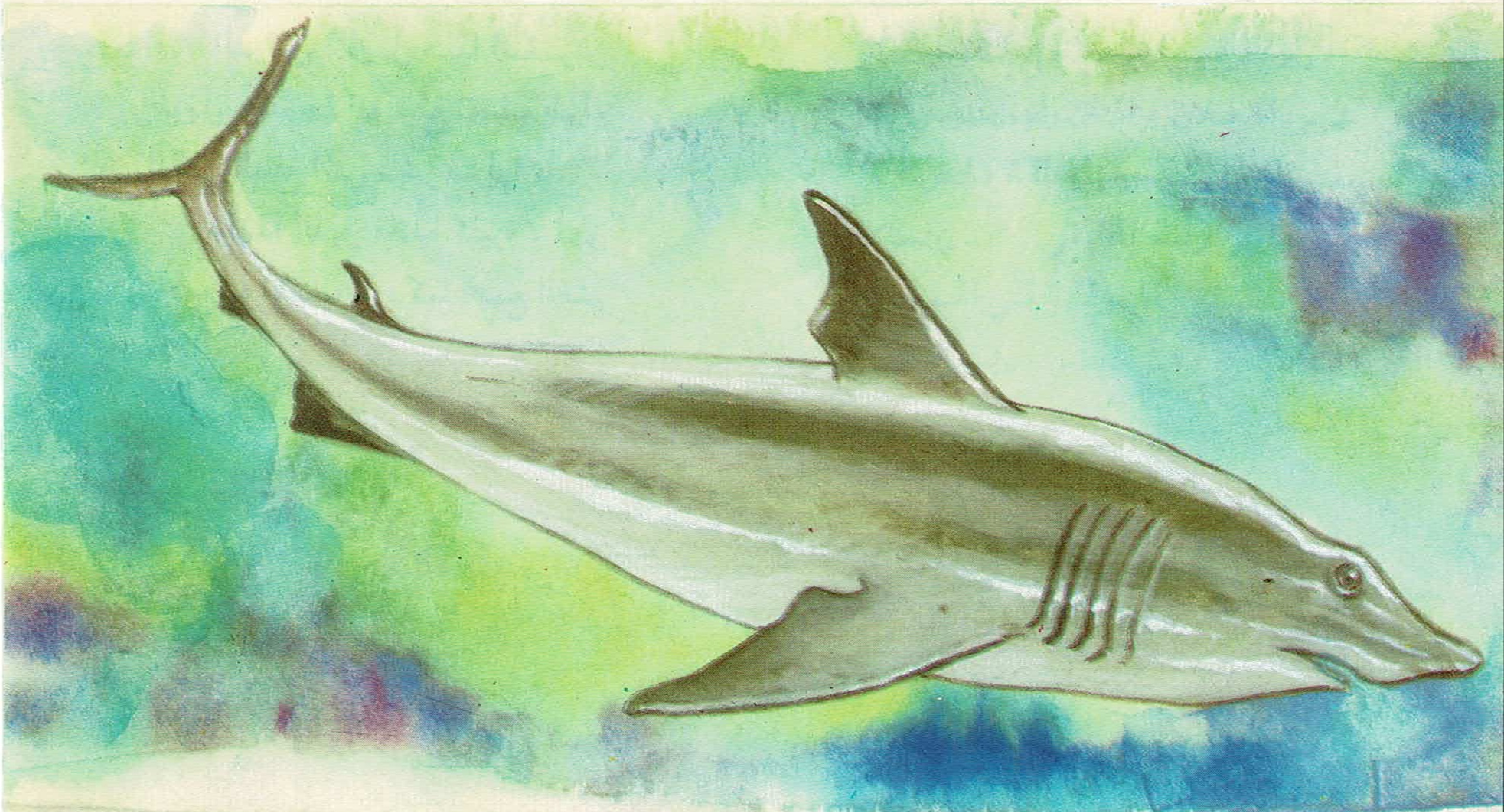


الدراس : ذيـل هـذا الـقـرش طويل ، لدرجة انه يبلغ نصف طوله الكلي البالغ اثني عشر متراً !

ولهذا الذيل فائدة كبيرة ، فهو يجمع به الاسماك ، كما تجمع الغنم بالعصا ، ثم يهجم عليها بهذا الذيل القوي ويلتهمها .

وخطر " **الدراس** " قليـل على الانسان .



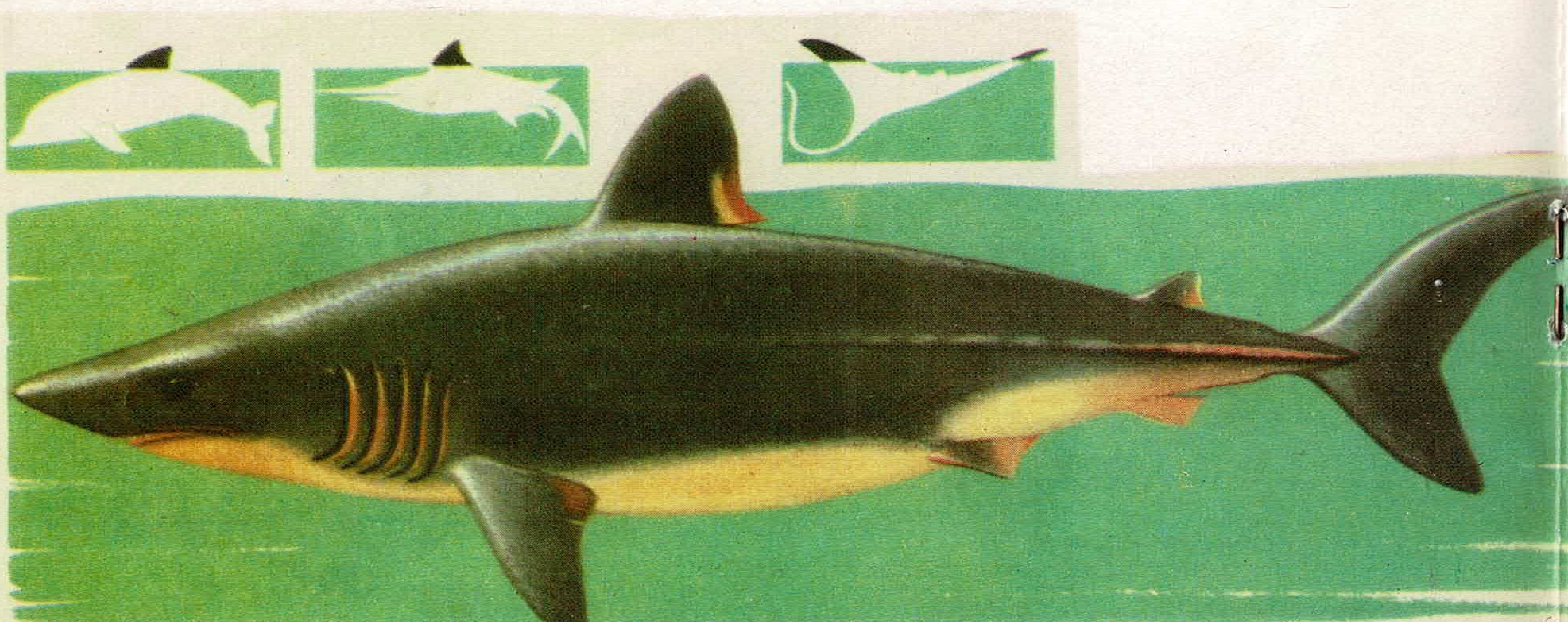


الابيض : اخطر الاقراش
جميعاً .. يسبح في المياه ، برشاقة
وقوة ، فيثير الرعب في قلب كل من
يراه . ويهاجم الاقراش الاخرى ، بل
لايمتنع "**القرش الابيض**" عن
مهاجمة سفن الصيد الصغيرة .

أين تعيش الاقراش ؟

بعض الاقراش يعيش في اعماق المحيطات ، بينما تعيش انواع اخرى قريبة من سطح الماء .
وهناك أقراش تعيش قرب الساحل ، اي بالقرب من اليابسة ، بينما تبتعد انواع اخرى عن الساحل كثيراً .

ورغم انواع القرش الكثيرة فان القليل من هذه الانواع يعيش في المياه العذبة أي الانهار .



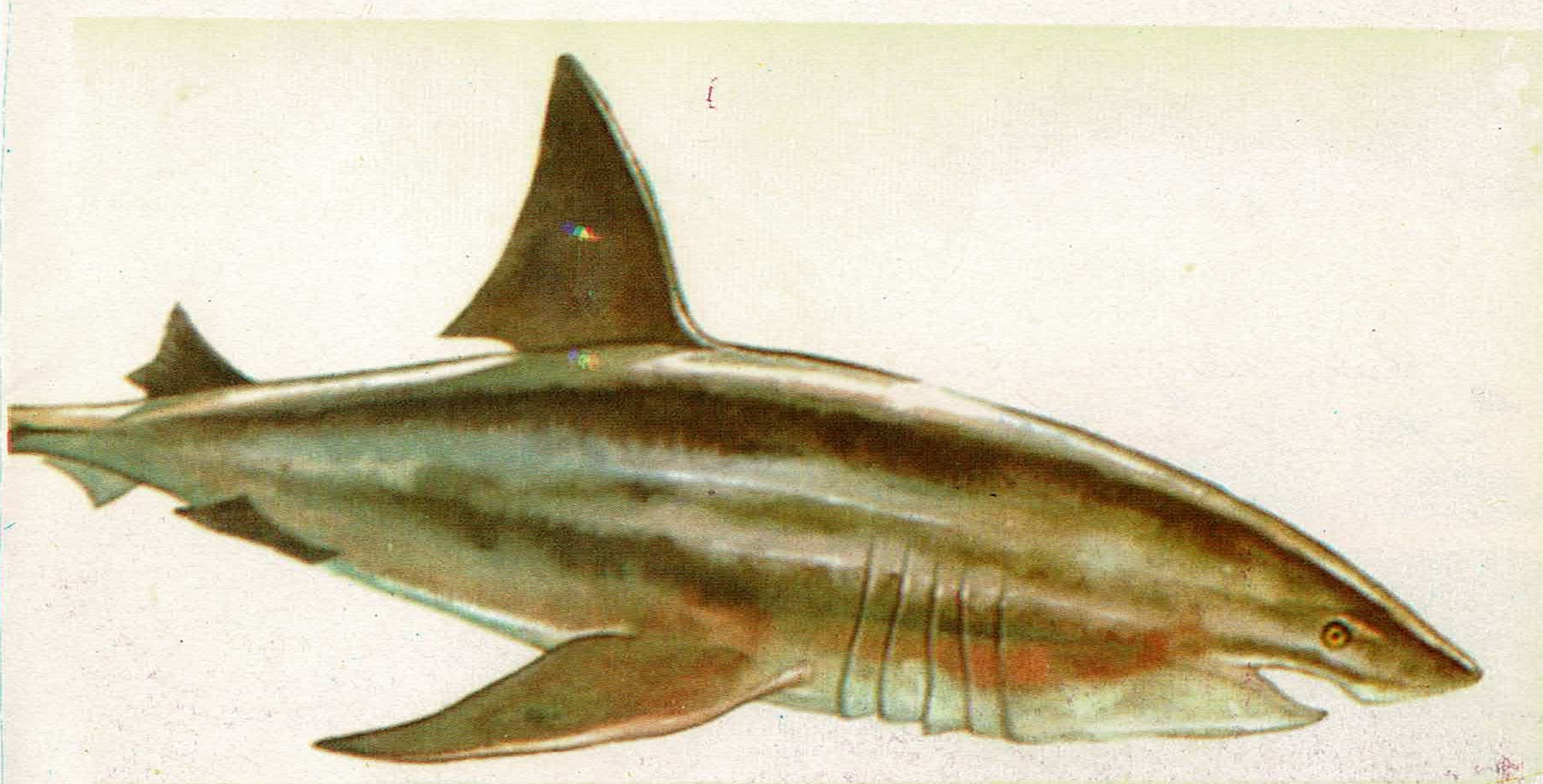
حواس حادة

للقرش الكثير من الحواس ، وهي حواس حادة قوية ، يعتمد عليها كثيراً في الصيد .

حاسة الشم اقوى حواس هذه السمكة الخطرة واكثرها تطوراً ، فهو يستطيع أن يشم رائحة الدم على بعد اربعمئة متر ..

سمع القرش قوي ايضاً ، اذ يسمع حركة السمكة عن مسافة تزيد على تسعمئة متر.

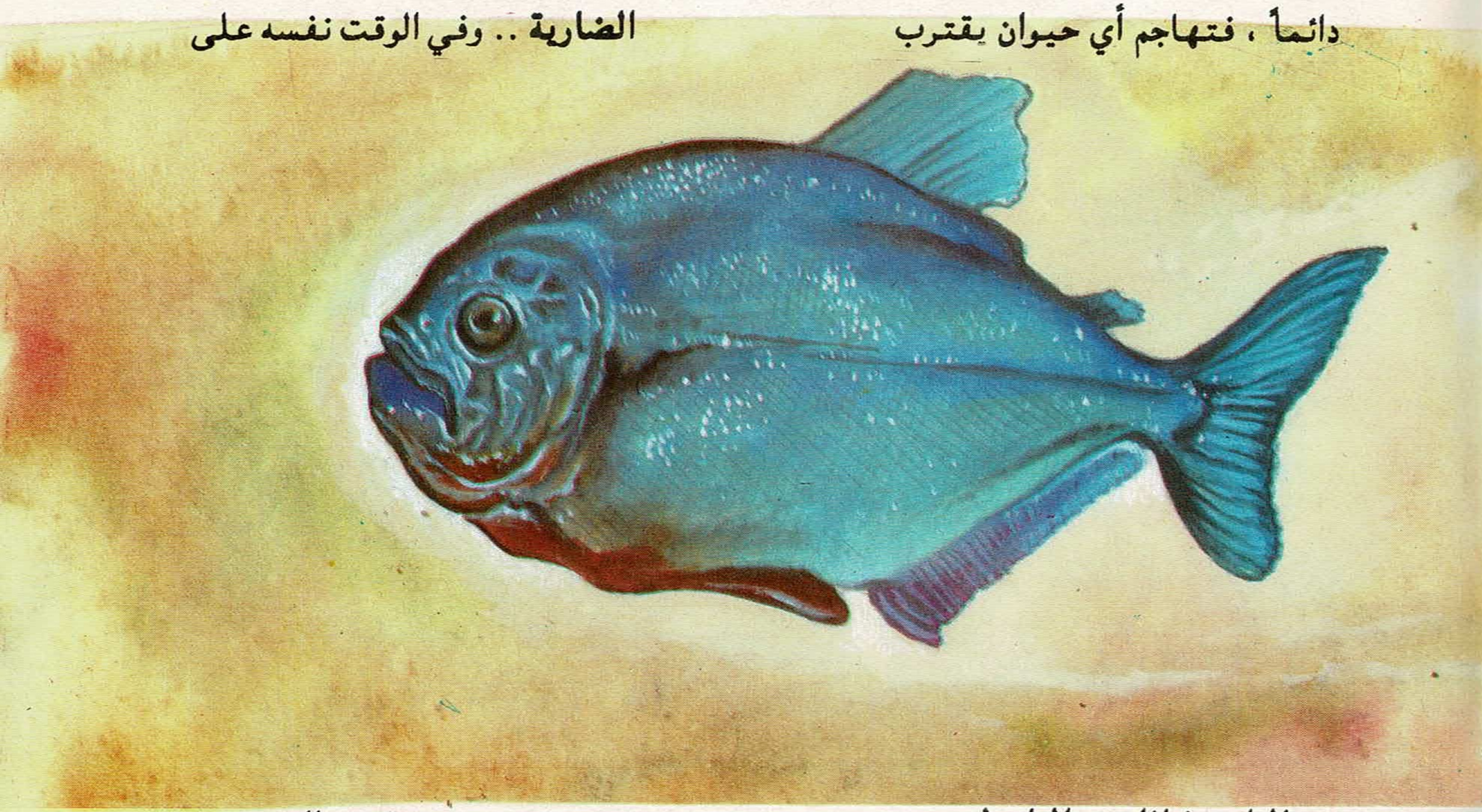
وفي المياه الصافية ، يمكن للقرش ان يرى لمسافة خمسة عشر متراً .



اشرس سمكة

هناك سمكة اخطر من القرش نفسه .. اسمها " **الضارية** " .. وهي تستحق هذا الاسم .

" **الضارية** " متعطشة للدم دائماً ، فتهاجم أي حيوان يقترب

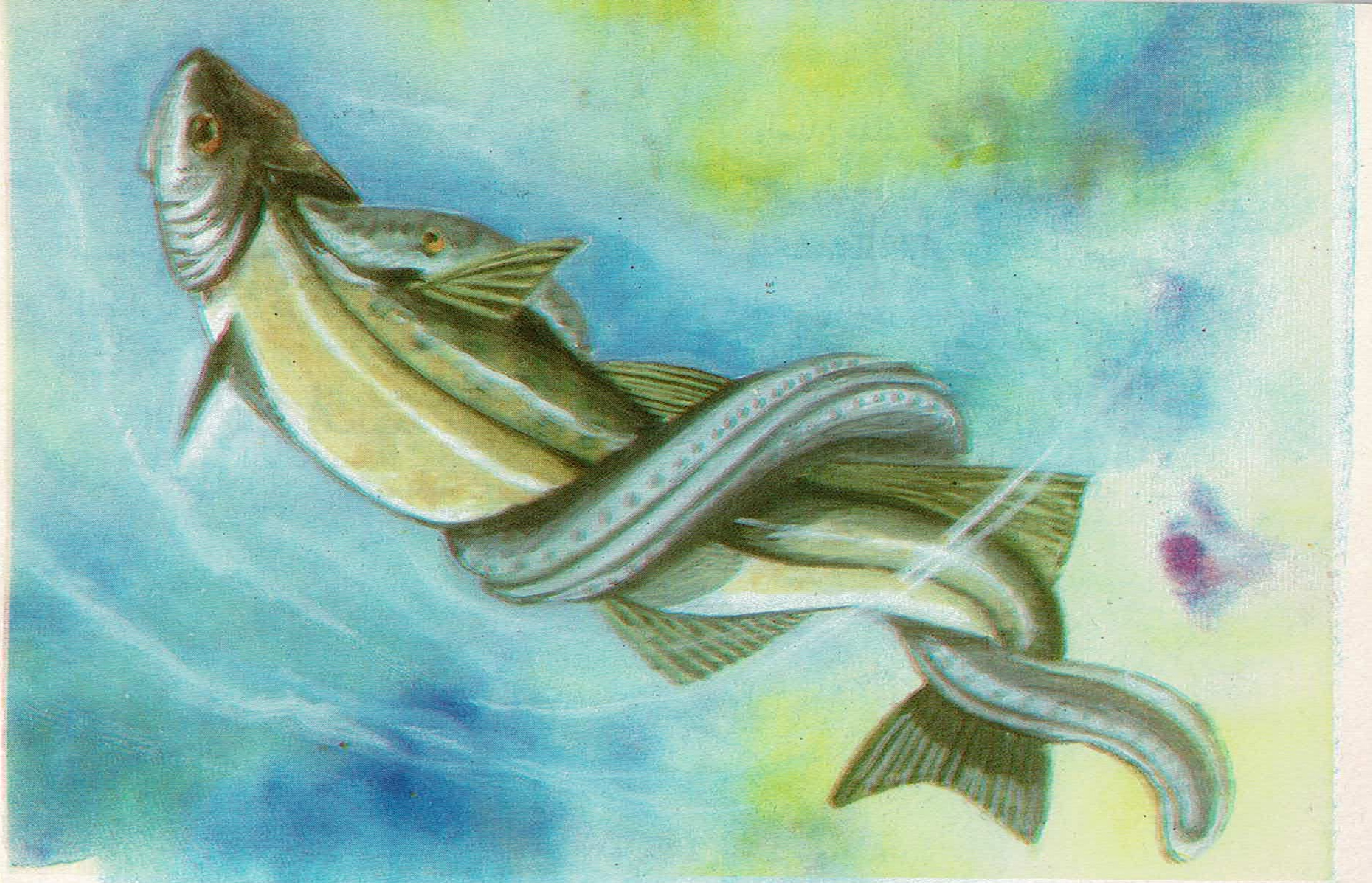


من الماء . فاذا ورد الماء ظبي ، مثلاً ، ونزل فيه ، او حتى مد رأسه ليشرب ، فان مجموعة كبيرة من السمكة " **الضارية** " تهاجمه وتمزقه ، ولاتبقى منه سوى العظام فقط .

وللضارية فكان قويان جداً ، واسنان مثلثة حادة كالشفرة .

ولتجنب خطر **الضارية** ، فان الانسان اذا اراد ان ينتقل من ضفة النهر الذي تعيش فيه ، الى الضفة الاخرى ، مع ماشيته ، فان عليه ان يضحي ببقرة مثلاً ، فتهاجمها **الضارية** .. وفي الوقت نفسه على الراعي ان يسرع بعبور النهر مع ماشيته .

تعيش **الضارية** في مناطق المياه الضحلة في امريكا الجنوبية ، وهي كثيرة الانواع ، ويتراوح طولها بين عشرة سنتيمترات الى ستة واربعين سنتيمترا .



" الحنكليس " الغريب

" الحنكليس " سمكة غريبة فعلاً ؛ فشكله يشبه الثعبان .. وينتقل من مكان الى آخر..مجاناً ! كيف ؟

يلتصق بسمكة اخرى بوساطة فمه المجوف المليء بالاسنان الصغيرة . وعندما يصل " الحنكليس " الى مكانه المنشود ، يمص دماء السمكة التي تنقله ، اذ ان الدم طعامه المفضل !

و الحنكليس الخطر يهاجم اقوى الأسماك وحتى القرش والغواصين ، لذلك يبتعد من يراه ، عن طريقه .

الشيء الغريب الآخر في هذه السمكة ، هو هجرتها من البحر الى النهر للتكاثر .. وعليها ان تزحف عبر اليابسة ، فتتسلل بين الاعشاب الرطبة لتصل الى اقرب نهر .

وفي اثناء الانتقال تكبر عيناها ، وينقلب لونها الاصفر الى فضي .

واذا حدث وان هاجمها حيوان ، فانها تعضه بشراسة .

المقاتل الجميل

السمكة المقاتلة .. من اجمل الاسماك شكلاً والواناً .. تعيش في البرك والانهار الاستوائية .. وتفيد الانسان كثيراً جداً ، لانها تلتهم يرقات البعوض .

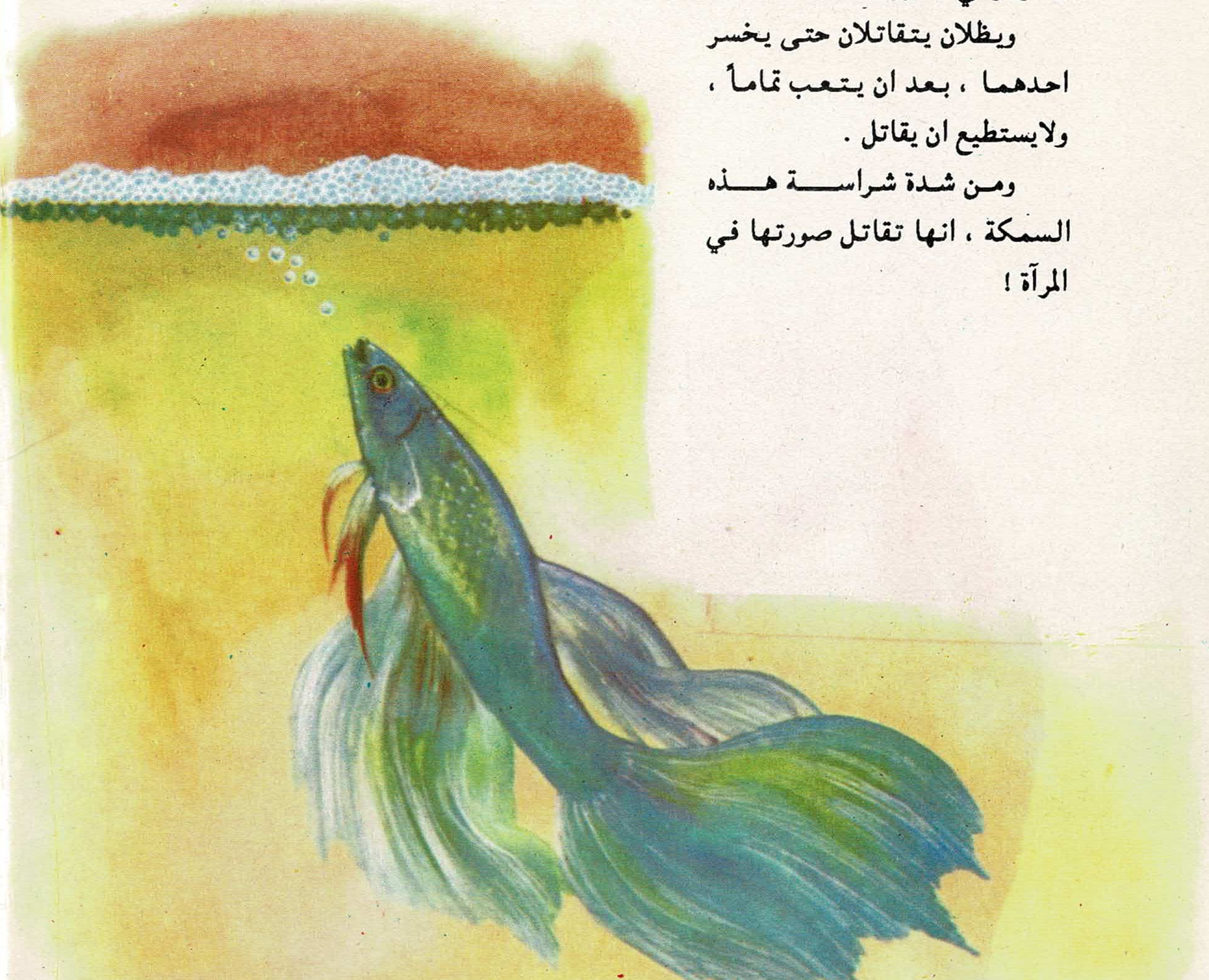
عش " السمكة المقاتلة " جميل جداً ، اذ هو فقاعات من الهواء ، توضع فيها البيوض . الاب هو الذي يصنع هذا العش ، ويدافع عنه بضراوة .



هذه السمكة الجميلة الرائعة تحب القتال حتى الموت : فاذا التقى ذكران ، فان لونهما يتغير الى عدة الوان : الاحمر والاخضر والارجواني والازرق .

ويظلان يتقاتلان حتى يخسر احدهما ، بعد ان يتعب تماماً ، ولايستطيع ان يقاتل .

ومن شدة شراسة هذه السمكة ، انها تقاتل صورتها في المرآة !

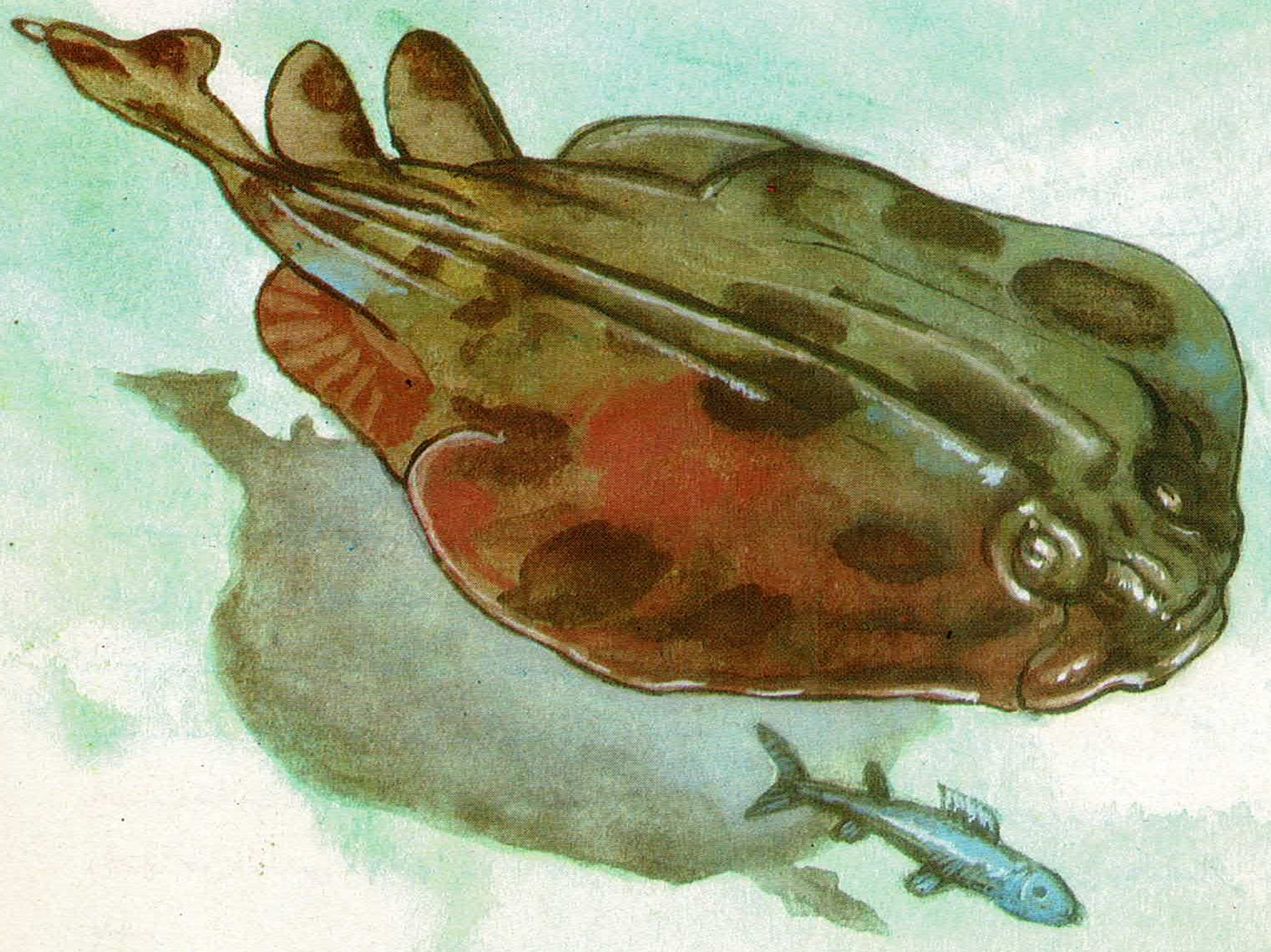


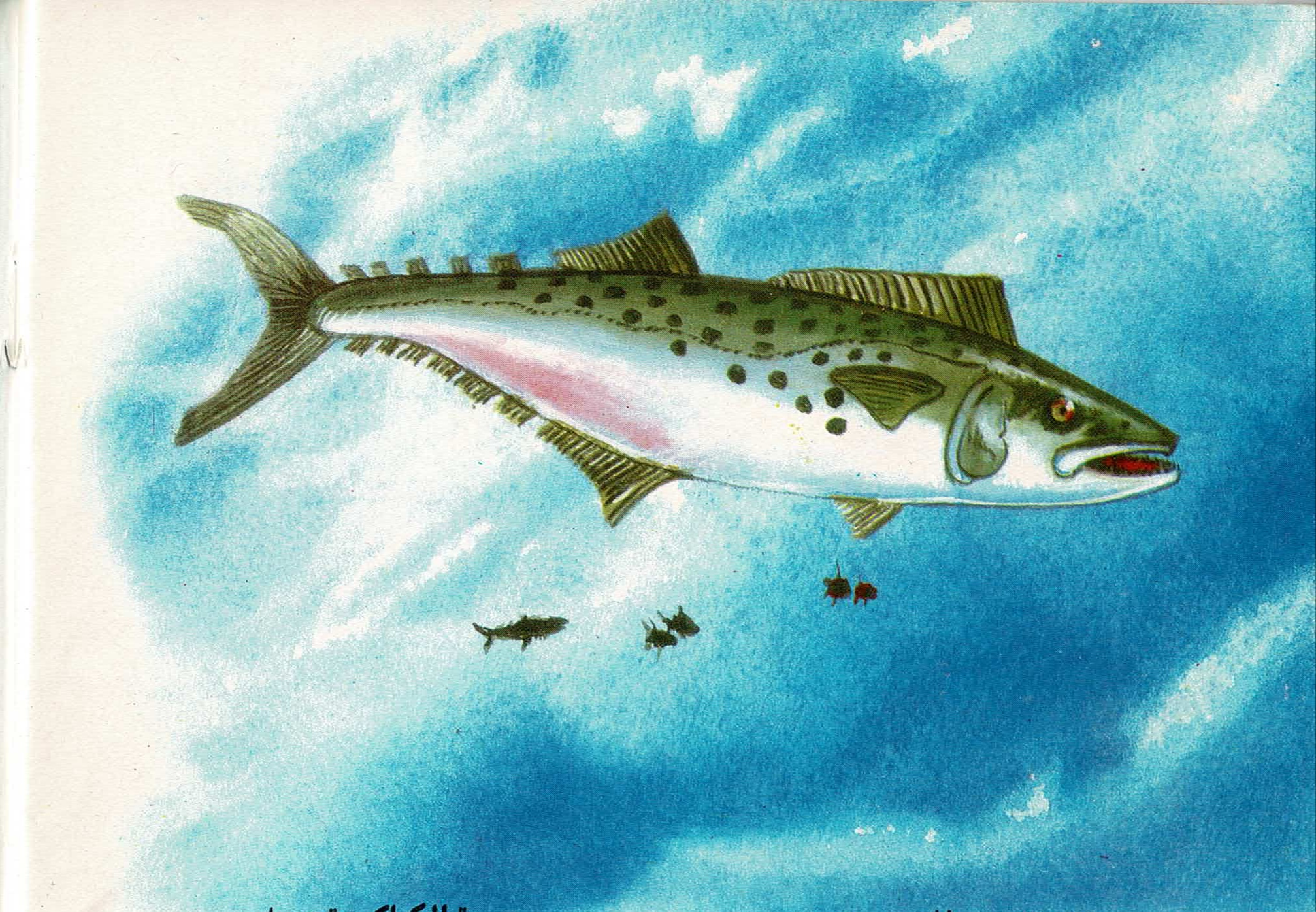
الصيد بالكهرباء

" الرعاد الكهربائي " من أخطر الاسماك .. فهو يستعمل الكهرباء في الدفاع عن نفسه ، وفي صيد طعامه بالاسماك الاخرى .

لهذه السمكة اعضاء كهربائية خاصة ، فعندما تخرج للصيد ، تقترب من السمكة التي تريدها ، ثم سرعان ما تسلط عليها شحنات كهربائية فتقتلها في الحال .

ويحلو للرعاد الكهربائي احياناً ، ان لا يصعق ضحاياه ، بل يلجأ الى طريقة اخرى ، وهي السباحة فوق السمكة الضحية ، وما ان يقترب منها ، حتى يطوقها بوساطة جسمه العريض ، ولاتستطيع السمكة الافلات من قبضته ، ابداً .





" ذئب البحر "

" **الكراكي** " سمكة تستوطن البحيرات والانهار بطيئة الجريان ..وهذه السمكة من أشرس الاسماك ، لدرجة انها تسمى ايضاً " **ذئب البحر** "؛ فاذا اصطادها صياد ، ولم ينتبه عند رفعها من الشص ، فانها قد تعض يده .

" **الكراكي** " تهاجم حتى الاسماك الاكبر منها حجماً ؛ فهي تكمن بين النباتات المائية ، منتظرة اية سمكة تمر ، ثم تهاجمها بسرعة ، وتمزقها باسنانها الطويلة الحادة .

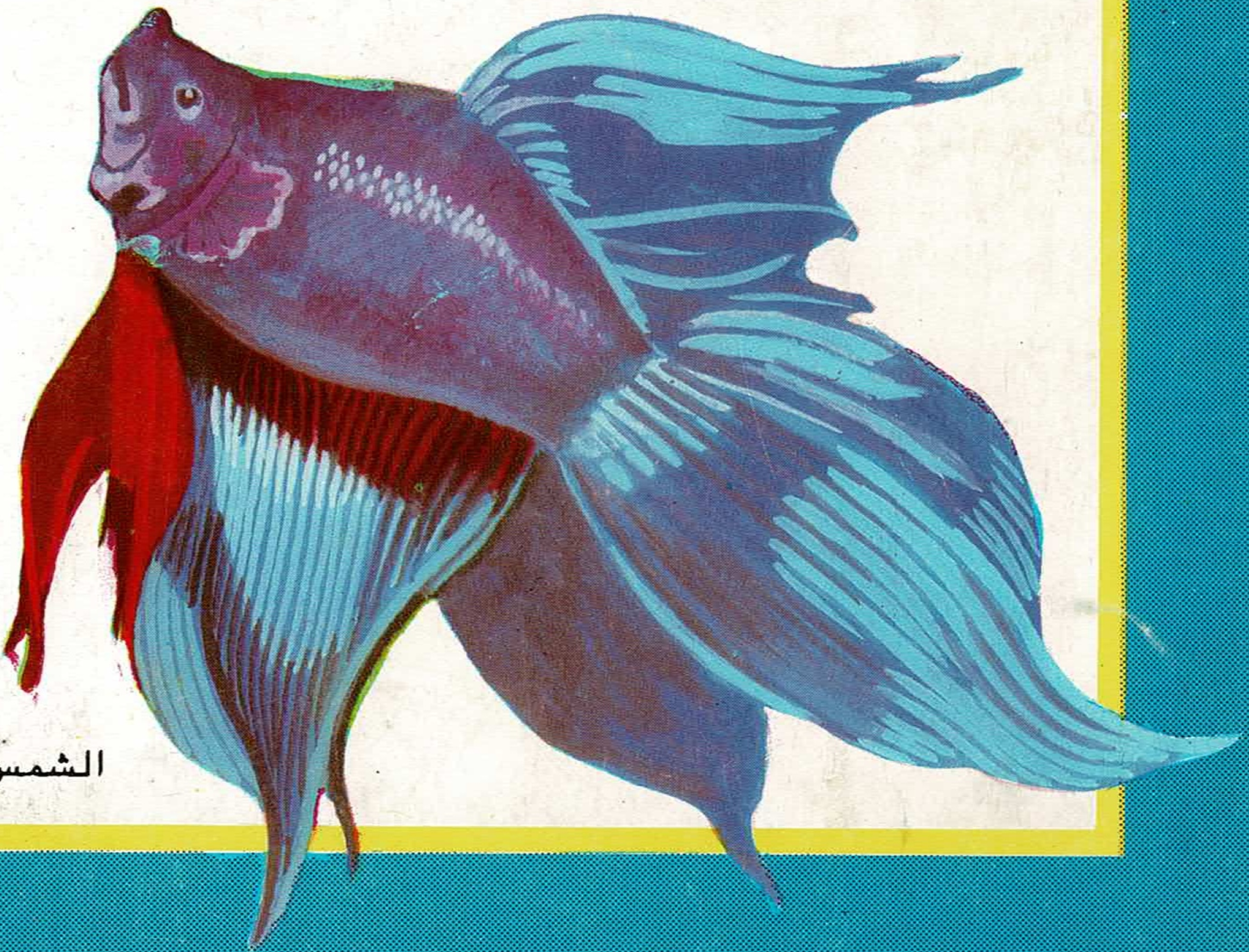
ولايحب الانسان السباحة في المياه التي يعيش فيها " **ذئب البحر** " خوفاً من عضته المؤلمة .

اسماك خطرة

تأليف: شفيق مهدي.
رسوم: اديب مكي.
الاخراج الفني: ليث متي.
مونتاج: علي سايه.
التنضيد: كبة استشاريون.
مطبعة واوفسيت المشرق- بغداد.
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٤٦٨ لسنة ١٩٩٢
الناشر
دار الشمس للنشر- بغداد- العراق.

موسوعة الحيوان

١- القطة وإخوتها
٢- عائلة الصقر
٣- الكلب وإخوانه
٤- اسماك خطرة
٥- الحصان وعائلته
٦- حيوانات نادرة



الشمس للنشر